الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية
الجلسة ٢٩
المعقودة يوم الجمعة
٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة التاسعة والعشرين

الرئيس : السيد باباداتوس (اليونان)

المحتويات

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

النظر في مشروع الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ والوثائق ذات الصلة المعروضة أمام اللجان الرئيسية التابعة للجمعية العامة

الوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز/السيدا) ومكافحتها

البند ٨٦ (ب) من جدول الأعمال : المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث : البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية (تابع)

البند ٨٧ من جدول الأعمال : تقديم المساعدة الدولية من أجل الانتعاش الاقتصادي في أنغولا (تابع)

../..

Distr. GENERAL
A/C.2/45/SR.29
9 November 1990
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

90-56776 ١٤٣٩ب(٩٠)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

النظر في مشروع الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ والوثائق ذات الصلة المعروضة أمام اللجان الرئيسية التابعة للجمعية العامة (A/45/3 (الفرع سادسا جيم) ، A/45/6 ، A/45/16 (Part I) و Add.1 ، A/45/16 (Part II) ، A/45/279 ؛ A/C.2/45/6)

١ - السيد بلانكا (المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي) : قال إن الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ أعدت في فترة حاسمة من تاريخ الأمم المتحدة . فالمنظومة قد انتهت للتو من عملية اصلاحات طويلة وصعبة دامت ثلاث سنوات ، وعُهد اليها في الوقت ذاته بمسؤوليات جديدة . وربما أصبحت ، للمرة الأولى ، تعيش في أحوال تؤهلها لتحقيق الأهداف الواردة في الميثاق ، وبصفة خاصة فيما يتعلق بصيانة السلم والأمن الدوليين على أساس من التقدم الاقتصادي والاجتماعي .

٢ - ووفقا لما أشار اليه الأمين العام في المقدمة التي كتبها لمشروع الخطة ، ستتجه أنشطة المنظومة أثناء فترة وضع الخطة وفقا لأولويتين اثنتين عامتين : أنشطة التهدئة وصيانة السلم وتحسين الرفاه لجميع من يشكلون ، وفقا لعبارة الميثاق ، "شعوب الأمم المتحدة" . وقد أقرت ، في مسودة مشروع الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ ، أربع أولويات : اقرار السلم ، وافريقيا ، ومكافحة المخدرات على المستوى الدولي ، والبيئة والتنمية . وأضافت لجنة البرنامج والتنسيق الى هذه القائمة التنمية الاقتصادية في البلدان النامية . ويعرب المدير العام عن ارتياحه لأنه حدث ، أثناء معالجة البرنامج الأساسي الثالث ، تصور لبرنامج يتصل بالحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا وبانعاشها وتنميتها ، وهذه مواضيع تتعلق أيضا بنطاق أنشطة مكتبه . وخلال فترة تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل ، سيتعين أن تكون افريقيا موضع الاهتمام الموحد المدعم من الدول الأعضاء والهيئات الدولية الحكومية والأمانة العامة . وقد أبرز الأمين العام ، في مقدمته للخطة ، مجالات مختلفة محددة ذات أولوية . مثل توافق الآراء الجديد الذي ينعكس في الاعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي الذي تمت الموافقة عليه في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثامنة عشرة وفي الاستراتيجية الانمائية الدولية ، وأزمة الديون ، والمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف ، واستخدام أوجه التقدم التكنولوجي المختلفة لتعزيز التنمية ، والحالة في أقل البلدان نموا ، والتعاون التقني المتعدد الأطراف .

(السيد بلانكا)

٣ - ولاحظ المدير العام أنه ، باعتبار أن هذه المسائل هي في غالبيتها مسائل متعددة الأطراف ومتعددة القطاعات ، وأن منظومة الأمم المتحدة لا تملك سوى موارد محدودة ، فلا بد من تحسين التنسيق لتحقيق استخدام ترشيدي فعّال لتلك الموارد . ومن ناحية أخرى ، سيكون من الممكن خلال فترة سنوات التنفيذ الستة أن تسجل الحالة العالمية أو المنظومة نفسها تغييرات هامة تجبر على تعديل بعض الأولويات المتوقعة حتى لا تفقد أنشطة المنظومة تيار المواكبة للواقع الراهن . ومن بين الأحداث التي سيجري تسجيلها خلال هذه الفترة انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في عام ١٩٩١ ، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في عام ١٩٩٢ ، والمؤتمر الدولي المعني بالسكان في عام ١٩٩٤ . وسيتم في عام ١٩٩٢ التنقيح الأول لهذه الخطة .

٤ - ويتعين على اللجنة احالة آرائها وتوصياتها بشأن الخطة الى الجمعية العامة ، وستكون هذه الآراء والتوصيات ذات فائدة كبيرة جدا للجنة الخامسة لدى نظرها في الخطة .

٥ - السيد شوليتا (بوليفيا) : تكلم نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ ، فقال إن مجموعته تعتبر أنه لا يولى اهتمام واف بالغرض ، في بعض برامج مشروع الخطة المذكورة ، للولايات القانونية المعتمدة من الأجهزة المختصة بالأمم المتحدة ، في حين تطرح في برامج أخرى مبادئ واستراتيجيات لم توافق عليها الجمعية العامة . وربما ترجع أوجه النقص تلك الى أن بعض البرامج وضعت قبل اعتماد وثائق معينة تتسم بالأهمية ، مثل الاعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي المعتمد في دورة الجمعية العامة الثامنة عشرة ، والاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الرابع ، واعلان وبرنامج عمل عقد التسعينات لصالح أقل البلدان نموا . وترى المجموعة أنه ينبغي اعادة صياغة بعض البرامج التي تظهر في مشروع الخطة المتوسطة الأجل بغية ادخال بعض العناصر النابعة من تلك الوثائق .

٦ - وفي هذا الصدد ، قال المتكلم إنه فيما يتعلق بالبرنامج ١٢ المعنون "قضايا التنمية العالمية وسياساتها" وبصفة خاصة البرامج الفرعية ٣ و ٦ المتصلة على التوالي بالديون الخارجية والتنمية ، والتنمية والبيئة ، لم تؤخذ في الاعتبار بعض المقررات القانونية المتعلقة بتدابير التنفيذ . كذلك أشار المتكلم الى أن ثمة اصرارا شديدا في البرنامج ١٣ المعنون "التجارة الدولية" على برامج التكيف الهيكلي التي ينبغي الاضطلاع بها في اقتصادات البلدان النامية ، في حين أن القاعدة القانونية تشير في الواقع الى التكيف الهيكلي للتجارة الدولية لتسهيل وصول صادرات

(السيد ثوليتا ، بوليفيا)

البلدان النامية الى الاسواق . وترى المجموعة أنه ينبغي أن تتم الاشارة الى التكيف الهيكلي بالشكل الذي تحدد به هذا التكيف في القرارات ذات الصلة بمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) ، والتي تتوقع كذلك اجراء تسويات في البلدان المتقدمة النمو . ولا يشمل البرنامج ١٣ ، أيضا ، أحد الجوانب التي تناولها الاونكتاد وتناولتها الجمعية العامة في مناسبات كثيرة ، وعلى سبيل المثال ، في القرارات ١٩٧/٣٨ و ٢١٠/٣٩ و ١٨٥/٤٠ و ١٦٥/٤١ و ١٧٣/٧٣ و ٢١٥/٤٤ ، ومنها تنفيذ بعض البلدان المتقدمة النمو لتدابير اقتصادية كوسيلة لممارسة الضغط السياسي والاقتصادي على بعض البلدان النامية . ويتعلق الامر هنا بممارسة رفضتها الامم المتحدة وورد اقتراح بالقضاء عليها . كما ترى المجموعة أنه ينبغي ايلاء الاولوية للبرنامج الفرعي ٤ ، المتعلق بنقل التكنولوجيا ، كما يجب أن يدرج في هذا البرنامج الفرعي موضوع التكنولوجيات الترشيدية بيئيا .

٧ - وفيما يتعلق بالبرنامج ١٤ ، المعنون "التمويل الانمائي وتدفقات الموارد والديون الخارجية" لا تتمشى المقترحات الموضوعية مع التدابير الواردة في القرارات ١٩٨/٤٣ و ٢٠٥/٤٤ و ٢٣٣/٤٤ . علاوة على ذلك ، هناك اشارة في الفقرتين ١٤-٥ و ١٤-٦ الى استراتيجيات لم تضعها أجهزة تابعة للامم المتحدة ، مختصة بهذه المواضيع .

٨ - وترى المجموعة أنه ينبغي اعادة صياغة البرنامج الفرعي ١ ، المعنون "التمويل الخارجي والمسائل النقدية الدولية" نظرا لان فيه استثناء لموضوع التحويلات العكسية الناجمة من علاقات التبادل الموجودة . واصرار على أنه ينبغي أن تتمشى مختلف استراتيجيات الامم المتحدة مع ما ورد في القرارات ذات الصلة . وينبغي للصياغة الجديدة أن تأخذ في اعتبارها الوقائع الاخيرة في مجال التنمية وتحويل الموارد ، مثل الاعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي . وبصفة خاصة إعادة تنشيط النمو الاقتصادي وتنمية البلدان النامية ، هذا الاعلان الذي اعتمدته الجمعية العامة في ١ أيار/مايو ١٩٩٠ . وفيما يتعلق بالبرنامج ١٦ ، بشأن البيئة ، ترى مجموعة الـ ٧٧ أن هذا البرنامج لا يعكس العلاقة بين مشاكل البيئة والتنمية التي تعترف بها الامم المتحدة ، ولا يشير الى القرار ٢٢٨/٤٤ ، المتعلق بمؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، الذي سيعقد في عام ١٩٩٢ . والبرنامج موضوع من منظور إيكولوجي بحت . ومن ناحية أخرى يندرج ، تحت هذا البرنامج ، مفهوم مثل الامن البيئي ، لم تقبله الجمعية العامة .

(السيد ثوليتا ، بوليفيا)

٩ - وبعد الاشارة الى أن هذه الملاحظات لا تعكس الموقف النهائي لمجموعة الـ ٧٧ بشأن مختلف برامج الخطة ، قال المتكلم إنها قد تصلح لايضاح نوع الصعوبات التي تراءت للمجموعة في المشروع المقدم وأنه يرى أنه من المناسب أن يتوفر للجنة الثانية المزيد من الوقت للقيام بتحليل تفصيلي للخطة ، مع الاخذ بعين الاعتبار أن هذه الخطة ستتحول الى أن تصبح ، الموجه الاساسي السياسي لمنظومة الامم المتحدة خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ .

١٠ - السيد أندريين (السويد) : تكلم نيابة عن البلدان النوردية فقال إن إقرار أولويات واضحة هو الاجراء الاساسي لزيادة فعالية وكفاءة أعمال المنظومة . وأشار الى أنه يستخدم في مشروع الخطة المتوسطة الاجل ، كمرجع للمسائل المتصلة بالتعاون الاقتصادي الدولي ، الإعلان المعتمد في دورة الجمعية العامة الثامنة عشرة ، وهو يرى أن الاستراتيجية الدولية ستكون ذات فائدة كبيرة أيضا لتخطيط أنشطة الامم المتحدة . وفي هذا الصدد ، أبرز المهمة التي ينبغي أن تضطلع بها المنظومة في تنمية الموارد البشرية ، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية للتنمية . وقد أوضحت الوقائع الاخيرة ، مرة أخرى ، أهمية وظيفة منظومة الامم المتحدة في مجال تنسيق المساعدات في حالات الكوارث وفي عمليات الاغاثة الخاصة ، وهذه طاقة ينبغي تعزيزها .

١١ - ومن المحتمل أن تتعرض الخطة المتوسطة الاجل الى اجراء تعديلات عميقة في مجال البيئة والتنمية بوصف ذلك ، في جملة أمور ، نتيجة للمؤتمر الذي سيعقد بشأن هذا الموضوع في عام ١٩٩٢ . وبالتالي ، تفترض البلدان النوردية أن هذا الجزء من الخطة مسألة مؤقتة . وفيما يتعلق بمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ، ترى أنه ينبغي توجيه برنامج عملها وفقا للاستراتيجية العالمية للاسكان حتى عام ٢٠٠٠ ، وأنه يتعين الاستفادة منها كدليل للخطة المتوسطة الاجل .

١٢ - وعلى الرغم من أن البلدان النوردية متفقة على أن تعطي الاولوية للمسائل السكانية ، فإنها تود أن يكون هناك مزيد من الايضاح فيما يتعلق باهداف هذا البرنامج وبما يتوقع الحصول عليه من نتائج . وفيما يتصل بالبرنامج المتعلق بالشركات عبر الوطنية ، فإنها ترى أن هذا البرنامج يعكس ، بشكل طبيعي ومتوازن ، ما ينبغي توقعه من أنشطة لمركز الامم المتحدة للشركات عبر الوطنية ، وتدرك هذه البلدان أن هذا المركز سيضطلع بدور يزداد أهمية يوما بعد يوم ، نظرا لقدرته على احتواء المشاكل المختلفة المتعلقة بهذه الشركات بشكل اجمالي عالمي . كذلك تشير

(السيد أندرين ، السويد)

الى الواقع الذي يتجه الى المزيد من الاهتمام بالحالة الحرجة في افريقيا ، التي تستحق النظر بصفة متواصلة باعتباره مسألة ذات أولوية .

١٣ - واستطرد قائلا إن البلدان النوردية تنتظر باهتمام شديد ورود تقرير الامين العام بشأن موضوع اصلاح الاعمال التي تضطلع بها الامم المتحدة في مجال الاقتصاد وتأمل أن يحتوي هذا التقرير على مقترحات أساسية ، وتعرب هذه البلدان عن أملها في أن يتسنى ، في الدورة الحالية للجمعية العامة ، متابعة المناقشة وتوسيع نطاقها بشأن الجوانب الهامة لتلك المسألة . وهي تدرك أن ثمة اتفاقا عاما فيما يتعلق بالحاجة الى ترشيد الهياكل وامكانية ذلك ، بحيث تتمكن الامم المتحدة بالعمل في المجالين الاقتصادي والاجتماعي بمزيد من الفعالية .

١٤ - السيد دوغن (الولايات المتحدة الامريكية) : قال إن وفده يؤيد بقوة آراء اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية ، هذه الآراء التي ترد في الوثيقة A/45/617 ، ويحث الجمعية العامة على تأمين التوصيات الواردة بهذا التقرير والتي ستؤدي ، في حالة تطبيقها ، الى أن تصبح عملية التخطيط المتوسطة الاجل أشد صلة بأعمال المنظومة . ويتعين أن تشكل الخطة المعتمدة الموجه المعياري الرئيسي للامم المتحدة ، والقاعدة التي تقوم عليها الميزانيات البرنامجية خلال فترات السنتين الثلاثة القادمة . وتتفق الولايات المتحدة في الرأي مع اللجنة الاستشارية من حيث أنه ينبغي التساؤل اذا ما كانت الخطة ، كما صيغت ، تستجيب للمعايير الواردة في أحكام تخطيط البرامج أم لا ، ومن حيث أنه مازالت هناك - على الرغم من التحسن الطارئ على مشروع الخطة - أمور كثيرة ينبغي الاضطلاع بها حتى تصبح الخطة مفيدة ، في الواقع ، للدول الاعضاء وللأمانة العامة .

١٥ - ويشارك وفد الولايات المتحدة الرأي مع الامين العام من حيث أنه ينبغي لاهداف المنظومة بالنسبة للستة الاشهر القادمة ، ولأوائل القرن الحادي والعشرين ، أن تعكس التغيرات الايجابية التي حدثت على المسرح الدولي . وأضاف قائلا إن القوة التي منحتها هذه التغيرات للمنظمة ، جنبا الى جنب مع عملية الاصلاح ، يجددان كلاهما من ثقة الولايات المتحدة والوفود الاخرى في امكانية تحقيق أوجه تقدم مختلفة ، وانه سيتم احراز هذا التقدم في المجالات ذات الاولوية التي يشير اليها الامين العام في المقدمة .

(السيد دوغن ، الولايات المتحدة الامريكية)

١٦ - ويشكل البرنامج الذي وضع للاحتفال بالذكرى الخمسين لانشاء الامم المتحدة إطارا ممتازا لتركيز الجهود المبذولة في المستقبل . وسيسهم تحقيق الاهداف التي وضعها الامين العام في ايجاد المجتمع الدولي الذي تصوره أولئك الذين حرروا ميثاق الامم المتحدة منذ حوالي نصف قرن .

١٧ - واختتم ممثل الولايات المتحدة الامريكية بيانه بقوله إن الولايات المتحدة تود أن تؤكد أن الخطة تحتوي على أنشطة مختلفة لا تؤيدها ، وأن التحفظات التي أبدتها في هذا الصدد ، في اجتماعات لجنة البرنامج والتنسيق مازالت صحيحة سارية ، وترد في تقرير هذه اللجنة .

١٨ - السيد فوندي (ايطاليا) : تكلم نيابة عن البلدان الاعضاء الاثنى عشر في الاتحاد الاوروبي ، فقال إنه موافق على النتائج التي توصل اليها التقرير المقدم الى اللجنة وانه قد فهم أنه يمكن ادراج هذه النتائج في الخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ حتى يتسنى للجمعية العامة الموافقة عليها في جلستها العامة . ومع ذلك ، كان يود أن يتسنى له النظر فيه في مرحلة أبكر أثناء المفاوضات ، قبل أن تتخذ مقررات في هذا الصدد . وانه يأمل ، بصفة خاصة ، أن يتمكن من الاستفادة من الوثائق حين يتم تنقيح الخطة المتوسطة الاجل .

١٩ - السيد تيني (اسرائيل) : قال إن الهدف الرئيسي للامم المتحدة هو القضاء على جرثومة الحرب في جميع مناطق العالم ، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وتاسف اسرائيل لانه قد أدرج ، في إطار مهمة نبيلة الغاية ، البند المعنون "قضية فلسطين" ، والذي بحكم طبيعته ، لا يمكن أن يشكل جزءا من الاهداف المنشودة الممدوحة للغاية . وبالتالي ، فإن اسرائيل لا يمكن أن توافق على الخطة المتوسطة الاجل في حالة ادراج البرنامج ٥ فيها .

٢٠ - الرئيس : قدم الى اللجنة ، للنظر ، مشروع مقرر ينص على : "أن اللجنة ، اذ نظرت في الفروع ذات الصلة الواردة في مشروع الخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ والوثائق المرفقة به . تقرر أن تحيل الى اللجنة الخامسة الآراء المعرب عنها من الدول الاعضاء أثناء المناقشة" . وقال إنه ، في حالة عدم وجود اعتراضات على ذلك ، سيكون مفهوما لديه أن اللجنة ترغب في اعتماد مشروع المقرر .

٣١ - وقد تقرر ذلك .

الوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز/السيدا) ومكافحتها

٣٢ - الرئيس : أعلن أن كوستاريكا وكولومبيا قد انضمتا الى قائمة مقدمي مشروع القرار A/C.2/45/L.25 ، المعنون "الوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز/السيدا) ومكافحتها" .

البند ٨٦ (ب) من جدول الأعمال : المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث : البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية (تابع) (A/C.2/45/L.9 ، A/C.2/45/L.10 ، A/C.2/45/L.15 ، A/C.2/45/L.16 ، A/C.2/45/L.17 ، A/C.2/45/L.18 ، A/C.2/45/L.19* و A/C.2/45/L.20)

٣٣ - الرئيس : أعلن أن كولومبيا وكوستاريكا انضمتا الى قائمة مقدمي مشروع القرار A/C.2/45/L.9 ، "تقديم المساعدة لتعمير وتنمية جمهورية اليمن" ؛ A/C.2/45/L.15 ، "تقديم المساعدة الخاصة الى دول خط المواجهة" ؛ A/C.2/45/L.16 ، "المساعدة في تعمير لبنان وتنميته" ؛ A/C.2/45/L.17 ، "عملية شريان الحياة السودان" ؛ A/C.2/45/L.20 ، "تقديم المساعدة الطارئة الى الصومال" ؛ وانضمت كوستاريكا الى قائمة مقدمي مشروع القرار A/C.2/45/L.10 ، "تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة الى تشاد" ، وانضمت البرازيل وسورينام وكوستاريكا الى قائمة مقدمي مشروع القرار A/C.2/45/L.18 ، "تقدم المساعدة الى موزامبيق" ، وانضمت سورينام وكوستاريكا وكولومبيا الى قائمة مقدمي مشروع القرار A/C.2/45/L.19* ، "تقديم المساعدة لتعمير وتنمية جيبوتي" .

البند ٨٧ من جدول الأعمال : تقديم المساعدة الدولية من أجل الانعاش الاقتصادي لانغولا (تابع) (A/C.2/45/L.14)

٣٤ - الرئيس : أعلن أمام اللجنة أن كوستاريكا وكولومبيا انضمتا الى قائمة مقدمي مشروع القرار A/C.2/45/L.14* ، "تقديم المساعدة الدولية من أجل الانعاش الاقتصادي لانغولا" .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٠٠